أخطاء بالساكن

أخطاء بالمساكن

١ ـ الإسراف في الأثاث وغيره:

وهذا خلافُ ما أُمرنا به من التوسط في الأمر، وعدم الإسراف، قال تعالى: ﴿ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين﴾، وقال: ﴿ولا تُبذِّر تبذيرا﴾ وكذلك المباهاةُ والسمعةُ في تكليفِ المرء نفسه ما لا يُطيقُ من أثاثٍ ونحوه، كلُّ ذلك يجتنبه المؤمنون، لأنها مقاصدُ سيئة. ولا بأسَ بالتوسع والتأنق لكن على أن لا يدخل في الإسراف والتبذير، كفرش الجدران بالسجاد، واستعمال المحرم من حرير ونحوه، وشراءُ الأثاثِ بأثمانٍ ترهق مشتريها من الإسراف والتبذير. والتوسط خير في كل شيء، وكل حسب حاله، ومن ائتسى بالسلف في حياتهم وأحوالهم فهو الكمال، رحم الله الحال، وغفر لنا ورحمنا.

٢ ـ انكشاف بعض البيوت على بعض:

وهذا مما ينبغي التنبهُ له، فإنَّ في البيوت عوراتٍ وأسرارًا حقُّها أن تُرعى وتُصَانَ، وانكشافُ بعضِ البيوت في

ساحاته الخارجية يسببُ حرجًا للمرأة وصاحبِ البيتِ من أخْذِ حريتهم الشرعيةِ فيه، وهذا مما يحسنُ درؤه وعلاجُه، والله الموفق.